لهجات القبائل في كتب الأزمنة والأمكنة والأنواء دراسة مقارنة

م.د.علي عبد خليفة نايل م.د. زيدون فاضل عبد جاسم

جامعة الأنبار- كلية التربية للبنات- قسم اللغة العربية .

المستخلص :-

يدرس هذا البحث طائفة من لهجات القبائل العربية التي وردت في مصادر الأزمنة والأمكنـــة والأنواء إلى نهاية القرن السادس الهجري، ومن خلال استقرائنا المباحث اللغوية التي طرقـــها أصحاب هذه المؤلفات وجدناهم يذكرون العديد من لهجات القبائل العربية على اختلاف أنواعها ، ولاسيما الفصيحة منها ،وقد تعددت طرق بحثهم لها بين التصريح باسم لهجة بعينها، وبين إيراد لهجتين في اللفظة الواحدة ، وربما صرحوا باسم إحداهما واكتفوا بالإشارة إلى الأخرى من غير نسبة أي منهما ، وقد يفاضلون بين ما أوردوا من لهجات على قلة ،وقد قسَّمنا الدراسة إلى اللهجات الفصيحة واللهجات الضعيفة وهي الأقل

Dialects tribes in the books of times and places adversity comparative study.

D. Zaidoon F. Abed D. Ali A. Khalifa

University of Anbar-College Of Education For Women, Dept of Arabic Language

Abstract :This paper studies a group of dialects of arab tribes that have been mentioned in the sources of times and places to the end of hijri sixth century . trough our investigation for the linguisticsections that their authors dealt with , we have found that thay mention many dialects of different arab tribes especially the standard ones . their researd approaches for these dialects were varied. Some times they named one dialect, or mentioned two dialects for the some word or some times they declared one of them

and just refer to the second with out mentioning to which of them it belonged .thay might preferone of the dialects that they mentioned . The study has been divided in to standard dialects and weak dialects which are fewer.

ارتأينا أن نستبق الكلام هنا على اللغة قبل اللهجة انطلاقاً من أصالة الأولى وفرعية الثانية ، كما سيتبيّن ذلك لاحقاً في هذا البحث.

اللغة لغةً :

أصلها : لُغَيٌ أو لُغَوٌ، والهاء عوض عن الياء أو الواو، وتُجمع على لُغًى، مثل: بُرَةٌ وبُرًى، ولُغات أيضاً، ويُقال في النسبة إليها لُغَوِيٌّ لا لَغَوِيٌّ[١]، وهي:((الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل))[٢],((اللِّسْن)) .[٣]

أما اللغة في الاصطلاح :فقد تنوعت عبارات العلماء قديماً وحديثاً في بيان حقيقة اللغة وحدِّها، فممن حدّها من القدماء، ابن جنّي، إذ قال : ((اللغة :أصوات يُعبِّر بها كلُّ قوم عن أغراضهم))[٤] ، ومن المحدثين من عرّفها بأنها :((كل لفظ وضع لمعنى))[٥] ، أو هي ((عبارة عن الألفاظ الموضوعة للمعاني))[٦] ، أو أنها ((معنًى موضوع في صوت))[٧] ، وعليه لا يمكن أن تقوم اللغة بغير اللفظ والمعنى، وبعبارةٍ أدقّ تتكون اللغة من اللفظ المنطوق والمعنى الذي يحمله ذلك اللفظ، ولكل عنصرٍ من هذين المكوّنين خصائص ومميزات.

أما اللهجةُ لغةً، فهي من :((لهجْتُ بالشيء ألهج لهْجاً ولَهَجَاً :إذا غرَّيْت به، يقال : فلان صادقُ اللهْجة))[٨] ، وهي:((طريقةٌ من طرق الأداء في اللغة))[٩] ، ولأصل اللفظة معنيان، الأول :الدلالة على المثابرة والملازمة، والثاني :الدلالة على الاختلاط في الأمر، قال ابن فارس :((اللام والهاء والجيم، أصل صحيح يدل على المثابرة على الشيء وملازمته، وأصل آخر، يدل على اختلاط في الأمر))[١٠] .

يتضح مما تقدم ارتباط اللهجة باللسان وطرفه، وأنها طريقة الكلام التي نشأ الإنسان عليها وترعرع، فطريقة الكلام هي المقصودة بالمعنى، واللسان وسيلتها، وعليه

إذا قلنا : إنَّ مفهوم القدامى للهجة يختلف عمّا تعارفه المحدثون لم نكن بعيدين عن الصواب؛ لأنهم أي: القدامى استعملوا كلمة (لغة)أو (لحن) للدلالة على اللهجة بمفهومها الحديث.(١١)

أما اللهجةُ في الاصطلاح :فهي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة.(١٢)

العلاقة بين اللغة واللهجة:

إنّ العلاقة بين اللغة واللهجة مثل العلاقة بين العام والخاص، فاللغة الواحدة بلا شك تشتمل على لهجات عدة تحتفظ كل منها بخصائِصها التي تميّزها عن سواها، إلّا أنها يرتبط بعضها ببعضٍ في صفات لغوية تمثل اللغة الموحّدة التي تضمّ تلك اللهجات، وما من شكّ في أنّ كل لغة كانت في يوم من الأيام لهجة من لهجاتٍ كثيرةٍ للغةٍ من اللغات، ثم استقلّت عن غيرها لِما انمازت به من خصائص وصفات، فصارت لغةً مستقلةً تفرعت فيما بعد إلى لهجات.(١٣)

رواية اللهجات:

عزا اللغويون والنحويون طائفة من الظواهر اللهجية إلى بيئات خاصة، مثل بيئة الحجاز أو بيئة نجد أو غيرهما من البيئات الجغرافية، وهذا الخلط في نسبة اللهجات يتصف بعدم الدقة، فضلاً عن أنّه يدع الباحث في حَيْرةٍ من أمره بين العزو إلى القبائل حيناً أو إلى البيئة الجغرافية حيناً آخر، فليس من الإنصاف القول عن لهجة قريش إنّها لهجة أهل الحجاز، أو القول عن لهجة تميم إنّها لهجة نجد، ولا سيَّما أنّ قريشاً لم تكن وحدها التي قطنت الحجاز كما أنّ تميماً ليست وحدها التي سكنت نجد، بل من الممكن أن يكوّن هذا التعبير فكرة لدى بعضهم مفادها أنّ لهجة الحجاز مقابلة للهجة نجد أو للهجة تميم.(١٤)

ومن اللغويين مَنْ يفرّق بين لهجة تميم ولهجة نجد، أو بين لهجة قريش ولهجة الحجاز، إذ أدركوا أنّ الإشارة إلى لغة قريش توحي بأنّها لا تشمل بالضرورة لغة جميع قبائل الحجاز، وكذلك لهجة تميم لا تشمل لغة جميع قبائل نجد، خاصةً وأنّ بعض القبائل عُرِف قسم منها في نجد والقسم الآخر في الحجاز أو العكس[١٥]، لكن التماس العذر لمن عبّر بالإطلاق العام للهجة الحجاز أو للهجة تميم، يكون من خلال القول إنّ إطاراً عاماً ذا خصائص لغوية يشدّ الجميع، وإن افترقت لهجاتهم بعضها عن بعض في طائفة من مظاهرها، لكنها تنضوي جميعاً تحت ما اصطلح عليه بلغة نجد أو ما اصطلح عليه بلغة الحجاز[١٦]، ولو وصل إلينا ما ضاع من جهود علماء العربية في مجال رواية اللهجات ودراستها لأمكن أن يعطينا صورة أوضح تمثل لهجات القبائل وأوجه الشبه والاختلاف بينها[١٧].

ومن خلال تتبعنا لأغلب المظان التي أُلِّفَت في الأزمنة والأمكنة والأنواء، إلى نهاية القرن السادس الهجري، وجدْنا أنّ مؤلفيها قد أكثروا من إيرادهم للهجات على اختلاف أنواعها، ولا سيّما الفصيحة منها، وتباينت طرق بحثهم لها بين التصريح باسم لهجة بعينها، وإيراد لهجتين في اللفظة الواحدة، وربما صرّحوا باسم إحداهما، واكتفوا بالإشارة إلى الأخرى من غير عزو، وأحياناً يشيرون إلى ورود لهجتين أو أكثر في اللفظة من غيرِ نسبةِ أيٍّ منهما، وقلّت مفاضلتهم بين اللهجات.

ويمكن تقسيم اللهجات العربية التي وردت في كتب الأزمنة والأمكنة والأنواء إلى لهجاتٍ فصيحةٍ ، وأخرى ضعيفةٍ وهي الأقل.

المبحث الأول

الفصيح من لهجات العرب:

نعني بالفصيح من اللهجات -هنا -ما وافق لغة العرب، ولم يخرج عمّا عليه أهل الأدب، والضعيف منها هو ما دون ذلك، أي :مما انحطّ عن درجة الفصيح، ويتمثّل

بالمُنْكر، والمتروك ، والرديء[١٨]، وغيرها.وقد ذهب بعض المستشرقين [١٩]إلى أنَّ اللهجات العربية القديمة كلها بمنزلةٍ واحدة،محاولين بذلك إلزام الباحث ترك تفضيل لغةٍ على أخرى أو دراسة مميزات لهجةٍ عن أختها، فلا أفضلية للقرب من الفصحى لقبيلة من القبائل على غيرها،ولم يقف هؤلاء عند هذا القدر من المزاعم؛ بل ادّعوا أنّ العربية الفصحى التي يعرفها الناس لم تكن يوماً لغةً للكلام ، حتى إنّ القواعدَ النحويةَ الموضوعةَ على أســـاس الفصحى إنما هي من صنع النحاة[٢٠] .

والقول في تساوي العرب في الفصاحة وإدراك المعاني، قولٌ لا يُقرّه العقل ولا يرتضيه المنطق، قال أبو حيان :((فليس العرب متساوين في الفصاحة ولا في إدراك المعاني ولا في نظم الشعر، فيهم من يكسر الوزن ومن لا ينظم ولا بيتاً واحداً، ومن هو مُقلّ في النظم، وطبائعهم كطبائع سائر الأمم في ذلك حتى فحول شعرائهم يتفاوتون في الفصاحة، وينقّح الشاعر منهم القصيدةَ حولاً . . فهم مختلفون في ذلك))[٢١] .

إن الاعتماد على القياس والمقارنة بين اللغة العربية واللغات الأخرى وجعله منفذاً يمرق منه المتقوّلون إلى التشكيك بوجود مراتب للفصاحة بين لهجات القبائل العربية، يمكننا وصفه بأنه مسلك يتصف بالانعطاف وعدم الاستواء؛ لأنَّ اللغة العربية تتصف بالثبات والاستقرار في الأصوات والمباني ودلالات الكلمات إلى حدٍّ ما مقارنةً بغيرها من اللغات الأخرى التي سرعان ما تتغيّر، وهذا يجعل الفرق والاختلاف بينهما شاسعاً وكبيراً.

والفصيحُ لغةً: مشتق من الفعل الثلاثي (فَصُحَ)، بضم الصاد، وهو أصلٌ استعمل أولاً للَّبن، ثم انتقلت دلالته لتطلق على معانٍ أخرى، وهذا ما أشار إليه ابن فارس، بقوله :((الفاء والصاد والحاء، أصلٌ يدل على خلوصٍ في شيءٍ ونقاء من الشوب، من ذلك اللسان الفصيح الطلق، والكلام الفصيح العربي، والأصل :أفصح اللبن سكنت رغوته))[٢٢] ، وتكاد المعجمات اللغوية تجمع على أنَّ الفصيح هو :المنطلق اللسان في القول، الذي يعرف جيّد الكلام من رديئه[٢٣]، ومن الأمثلة التي أُطْلِقت عليها

مشتقات هذا الفعل رجلٌ فصيحٌ، وكلامٌ فصيحٌ أي: بليغ، ويفصح الرجل القول :إذا تكلّم بالفصاحة، أو إذا بيّنَ قوله وكشفه، وأفصحَ الصبيُّ في منطقهِ إفصاحاً :إذا أفهمَ السامعَ ما يقول في أوّل ما يتكلّم ، والمفصَّح من اللبن ما ذهب عنه اللّبأ، وكثر مخضه، وفصُح اللبن :إذا أخذت عنه الرغوة.[٢٤]ويؤيِّدُ هذا القول معايشة هذه الدلالة لحياة العرب بشكل يومي، وخاصة أهل البادية، والذي يبدو أنّ المعاني التي تدل عليها هذه المادة ذات مدلول حقيقي وآخر مجازي، يتمثّلان بالبيان والوضوح والنقاء، ومن أبرز الدلالات الحقيقية: إطلاق لفظ فصّح -بالتشديد -أو أفصح على اللبن الذي خلص مما يشوبه، وأما الدلالات المجازية، فأبرزها ما له صلة بجودة القول.

أما الفصيح في الاصطلاح: فيمكن تلمُّس ملامحه مما أورده صاحب (البرهان في وجوه البيان)[٢٥] ، بقوله :((هو ما وافق لغة العرب، ولم يخرج عمَّا عليه أهل الأدب، ولتصحيح ذلك وضع النحو، ولجمعه وضعت الكتب في اللغة، وذُكِر المستعمل منها والشاذ والمهمل؛ وحق من نشأ في العرب الاقتداء بلغتهم، ولا يخرج عن جملة ألفاظهم ، ولا يقتنع من نفسه بمخالفتهم فيخطّئوه ويلحّنوه)).وتوزعت اللهجات الفصيحة في الكتب المذكورة، إلى لهجات منسوبة، وأخرى غير منسوبة، وهي أقل ، وهذا بيانٌ لكلٍّ منها :

المطلب الأول/ اللهجات المنسوبة :

وهي في أغلبها لهجات لقبائل عربية فصيحة، منها :

١- تميم :

تعد من القبائل العدنانية الكبيرة، وتُنسب إلى تميم بن مرة بن مضر بن نزار، كانت منازلهم بأرض نجد ثم البصرة واليمامة حتى البحرين ، ثمّ تفرّقوا في الحواضر، وهم أكبر قواعد العرب ، كما أشار إلى ذلك ابن حزم ؛ لكثرة تميم واتساع أرضها[٢٦]، واتصافها بالفصاحة أمرٌ لا يمكن إنكاره، وذلك ما شهد به أبو عمرو بن العلاء بقوله :

أفصح العرب علياء هوازن وسفلى تميم.[٢٧]وقد ذُكرت هذه اللهجة، في كتب الأزمنة والأمكنة والأنواء مع غيرها، بالتصريح باسم اللهجتين مرة، وبالاكتفاء بالعزو إلى تميم، والإشارة إلى اللهجة الثانية من غير نسبة مرةً أخرى.من ذلك ما نقله قطرب عند تعرضه لأزمنة السنة بقوله:((وقال آخرون :السنة عند العرب أربعة أزمنةٍ، فأوّلها : الوَسْمي، والثاني :الربيع، والثالث :الصيف، والرابع في لغة أهل الحجاز :الخريف، وفي لغة تميم :الحَميم))[٢٨] ،ومنها ما نقله المرزوقي عن ابن الأعرابي، عند تعرّضه لقول ذي الرّمة :[٢٩]

أغباشَ ليلٍ تمامٍ كان طارِقَهُ تطخطخُ الغيمِ حتى مالَهُ جُوَبُ

إذ قال :((وقال ابن الأعرابي :علياء مضر تقول :ولدته لتَمام، فتفتح التاء وتميم تكسر، ويُقال في كل لغة :ليل التِّمام، بالكسر، وذكر الأصمعي أنه لا يُكسَرُ التاء إلّا في الحَمْل والليل))[٣٠]، ،فأورد لهجة تميم التي تكسر تاء (تِمام)إلى جنب لهجة مضر التي تفتح التاء منها. وإذا كان أغلب العلماء قد أجازوا فتح التاء وكسرها من لفظة (التمام)فإنهم اقتصروا على كسرها من (ليل التِمام)، قال ابن قتيبة :((وقمر تَمام وتِمام، وولَدٌ تَمام وتِمام))[٣١] ،

وقال ابن الجبّان :((وولِدَ المولود لتِمام وتَمام، بالفتح والكسر :إذا تمّت عدّة أيام الحَبَل))[٣٢] ، وقال ابن قتيبة في كسر التاء :((وليلٌ تِمام لا غير))[٣٣]، وتابعه في ذلك ابن خالويه.[٣٤]

وذكر صاحب اللسان لليل التِمام معانيَ ثلاثة ، هي :أطول ليالي الشتاء، والليالي الثلاثة التي لا يُستوضَحُ زيادتها من نقصانها، والليالي التي تزيد على اثنتي عشرة ساعة، فقال : ((ليل التِمام :أطول ما يمكن من ليالي الشتاء، ويقال :هي ثلاث ليالٍ لا يُستبانُ زيادتها من نقصانها، وقيل :هي إذا بلغت اثنتي عشرة ساعة فيما زاد)) ، واستشهد عليه بقول امرئ القيس:[٣٥]

فبتُّ أُكابُد ليلَ التِّما م والقلبُ من خشيةٍ مُقشعِرِ

ومن الألفاظ التي صرّح المرزوقي بلهجة تميم عند بحثه لها، واكتفى بالإشارة إلى اللهجة الأخرى من غير عزو: لفظة (أمس)، وذلك فيما نقله عن قطرب، بقوله :((قال قطرب :رأيته أمسِ، فتكسر، كما قالوا :قال الغراب :غاقِ يا هذا، في حكاية صوته، وتميم يرفعون (أمسُ)، في موضع الرفع، فيقولون :ذهب أمسُ بما فيه، فلا يصرفونه لما دخله من التغير))[٣٦] ، فنسب الضم إلى لهجة تميم، واكتفى بالإشارة إلى اللهجة التي تكسر السين فيها، من غير عزو، وإذا كان المرزوقي قد روى نسبة الضم -في هذه اللفظة -إلى تميم ؛ فقد وجدْنا من المحدثين من ينسب الكسر فيها إلى الحجازيين، إذ جاء في إحدى الروايات التي نقلها إبراهيم أنيس من لسان العرب: يقال لنا أنّ بني تميم يعربون (أمس) وعليه فيجوز فيها (أمسُ) ولكنّ الحجازيين يلتزمون فيها حالةً واحدةً هي(أمسِ)، ثم علّق عليها قائلاً: ((ويظهر أنّ استقراء هذه الرواية قد اعتراه بعض النقص وأنّ الحقيقة هي أنّ تميماً كانت تلزم في الكلمة حالةً واحدةً هي (أمسُ) بضم السين)) .[٣٧]

ولعل إيثار تميم للضم -في هذه اللفظة وغيرها - ؛لأنّه مظهر من مظاهر الخشونة، وهذا ما يلاءمُ طبيعة هذه القبيلة الموغلة في البداوة، في حين آثر الحجازيون الكسر؛لأنّه معلم للرقة واللين، وهو ما ينسجم وطبيعتهم التي يغلب عليها التحضر والتمدن. وقال أيضاً نقلاً عن الكسائي :((يقال :أمرجْتُ الدابة في لغة بني تميم، وغيرهم يقول :مَرَجْتها))، واستشهد على أمرجْتُ الدابة بقول العجّاج :[٣٨]

رعى بها رَعْيَ ربيعٍ ممرجاً[٣٩]

ومُمْرِج، إما اسم فاعل وإما اسم مفعول من الفعل غير الثلاثي (أمرجَ) ويبدو لي أنّه استشهد به على لغة تميم كون العجّاج من هذه القبيلة ، وأصل المرج في اللغة الدلالة على المجيء والذهاب والاضطراب، قال ابن فارس :((مرج :أصل يدل على مجيء وذَهاب واضطراب، ومرج الخاتم في الإصبع :قَلِقَ، ومَرجَت أمانات القوم وعُهودهم :

اضطربت واختلطت، والمَرْج :أصله أرض ذات نبات تمْرُج فيها الدواب))[٤٠] ، ، ويقال :((أمر مريج وغصن مريج :مُخْتلِط، وأمرَجْتُ الدابة في المرعى :أرسلتها فيه فمرجَتْ)) [٤١] ، وأورد البكري هذه اللهجة نقلاً عن الخليل، عند تعرضه لقول ساعدة بن جؤية([٤٢]) :

بأصدقَ بأساً من خليلِ ثمينةٍ وأمضى إذا ما أفلطَ القائمَ اليَدُ[٤٣]

فقال :((وأفلطَ :فاجأ، قال الخليل :وتميم تقول في أَفْلَتَ :أَفْلَطَ)).[٤٤] يتضح من ذلك أنّ في اللفظة لهجتين، إحداهما أفلط وهي لتميم، والأخرى أفلتَ وهي لغيرها، ورُوي :أُأضرَبُ فِلاطاً، أي فجأةً من غير ذنب[٤٥]، وأفلطني لغة في أفلتني، وقد عزاها أبو عُبيد الهروي والزمخشري إلى هُذيل [٤٦]في حين نسبها صاحب اللسان إلى تميم، وصرّح بقبحها، فقال :((وأفلطني الرجل اِفْلاطاً :مثل اقلتني، وقيل :لغة في افلتني، تميمية قبيحة))[٤٧] ، والراجح عندنا أنّ الفِلاط لغة هُذليَّة؛ لأنّها رويت عن عالمين غاصا في الغريب وسبرا غوره، فضلاً عن أنّ أغلب من بحثوا في هذه اللفظة استشهدوا عليها بقول المتنخل[٤٨]

بهِ أحمي المُضاف إذا دعاني ونفسي ساعة الفزع الفِلاطِ[٤٩]

وبقول ساعدة بن جؤية المتقدم، وهما من هُذَيل.

٢-هُذيل:

هي قبيلة عدنانية مشهورة، كانت ديارهم بالسروات، وسرواتهم متصلة بجبل غزوان المتصل بالطائف، ولهم مياه وأماكن في جهات نجد وتهامة بين مكة والمدينة.[٥٠]وقد وردت هذه اللهجة في موضعين من معجم البكري، الأول عند تعرضه للفظة (أطْرِقا)، إذ قال :((أطْرِقا :على وزن أفْعِلا مقصور :موضع بالحجاز، وقال بعضهم :أطْرِقا هنا :جمع طريق على لغة هُذَيل))[٥١] ،واستشهد عليه صاحب اللسان بقول أبي ذؤيب الهذلي:[٥٢]

على أَطْرِقا باليات الخِيا مِ إلا الثُّمامُ وإلّا العِصيُّ[٥٣]

وأضاف :وأفْعِلا مقصور، بناء قد نفاه سيبويه، حتى قال بعضهم :إنّ أطْرِقا في هذا البيت أصله :أطرِقاء جمع طريق بلغة هذيل، ثم قصر الممدود، ونقل الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء تعليله تسمية (أطْرِقا) موضعا أو بلداً، فقال :((نرى أنه سمي بقوله : أطْرِقْ، أي :اسكتْ، وذلك أنهم كانوا ثلاثة نفر بأطْرِقا، وهو موضع فسمعوا صوتاً فقال أحدهم لصاحِبَيْه :أطْرِقا، أي :اسكتا، فسمي به البلد أو المكان)).[٥٤] كما ذكر البكري هذه اللهجة ثانيةً عند بحثه للفظة (حضرَمَوت)، فقال :((حضرموت باليمن معلومة، وقال السكري لغةُ هُذَيْل حضرَمُوت، بضم الميم))[٥٥] ومثله قول ابن سيده[٥٦]، وتابعهما في ذلك الفيروزآبادي من غير أن ينسبها، فقال :((حضرمُوت، بضم الميم :بلد وقبيلة))[٥٧].

٣- قيس:

غلب اسم قيس على سائر القبائل العدنانية حتى إنه قد تُجعل عرب اليمن مقابل قيس، وقد استوطنت قيس المناطق الواقعة قرب المدينة، ودخل بعضهم إلى المدينة نفسها.[٥٨] وقد ذكر هذه اللهجة قطرب والمرزوقي، عند تعرّضهما للأسماء التي تعم الليل والنهار، ومنها لفظة (حِقْبة)، التي استشهد عليها قطرب بقوله تعالى :((**لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا**))[٥٩]، فقال : ((والحِقْبُ :واحدٌ، وهو بلغة قيس :سنة))[٦٠]، ومثله قول المرزوقي، نقلاً عن ثعلب، إلا أنه أضاف :((وقال غير ثعلب :الحِقْب :ثمانون سنة والحِقْبة :السنة))[٦١].

٤- حِمْيَر:

من كبرى مجموعات القبائل في اليمن[٦٢]، وهي قبيلة من بني سبأ من القحطانية، ينسبون إلى حِمْيَر ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.[٦٣] وقد ورد ذكر هذه اللهجة مرتين في (معجم ما استعجم) للبكري، الأولى عند بحثه لطرح الألف من (أَبْيَن)، وذلك عند تعرضه لقول الرائش[٦٤]،

وأذكر بهِ سيد الأقوام ذا بِيَن من القِدام وعَمْراً والفتى الثاني

فقال معلِّقاً على قول الشاعر :((أراد :أبْيَن، وحِمْيَر تطرح مثل هذه الألف، فتقول في اذْهَبْ :ذِهَبْ[٦٥]))، وقد أورد ياقوت هذه اللفظة في معجمه، وأفاض في الحديث فيها، قائلاً :(((أبْيَنُ) بفتح أولّه ويكسر بوزن أحْمَر، وذكره سيبويه في الأمثلة بكسر الهمزة، ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح، وحكى أبو حاتم قال :سألنا أبا عبيدة كيف تقول عدنُ : أبْيَن أو إبْيَن؛ فقال :أبْيَن أو إبْيَن جميعاً، وهو مخلاف باليمن منه عدَنُ، يقال إنه سمِّي بـــ أبْيَن بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، وقال الطبري :عدَن وأبْيَن :ابنا عدنان بن أدد، وقال عمارة بن الحسن اليمني الشاعر :أبْيَن موضع في جبل عدن، منه الأديب أبو بكر أحمد بن محمد العيدي))[٦٦].

أما المرة الثانية فعند بحثه للفظة (تَلْفُم) ، إذ نقل فيها عن الهمْداني[٦٧]، ما يشير إلى أنّ اللفظة مركبة من (تَلْف) و (ما)، فقال :((قال الهمداني في آخر كتابه :كان اسمه تَلْف، ثم زيدت إليه ما، فقيل :تَلْفُ ما، ثم خفّف فقيل :تَلْفُم))[٦٨] ، وأضاف :((إن حِمْيَر تزيد هذه الميم في أواخر الأسماء كَثيراً، عوضاً من التنوين، فتقول في مازنٍ :مازِنُم، وفي زُهرٍ اسم امرأة :زُهْرُم))[٦٩].

ثانياً :اللهجات غير المنسوبة:

قد يورد اللغوي أو النحوي لهجة أو لهجتين أو أكثر من غير أن يعزو أياً منها إلى القبيلة التي تكلمت بها، ومن خلال تتبعي للهجات غير المنسوبة التي وردت في كتب الأزمنة والأمكنة والأنواء وجدناها تتمثّل بالآتي:

١- الإشارة إلى لهجتين من غير نسبة:

من ذلك ما أورده البكري عند بحثه للفظة (سيلحين)، إذ أشار إلى أنّ من العرب من يعامله معاملة جمع المذكر السالم، ومنهم من يجعل إعرابه في النون، فقال:

((سيلحين :اسم أرض، وللعرب فيها لغتان :سَيْلَحُونَ، وسيلحين، اذا كان الإعراب في الياء والواو أُلْزَمَتِ النون الفتح))[٧٠] ، وقال في موضع آخر :((سَيْلَحِين، على وزن فَيْعَلين، وإعرابه في النون، ومن العرب من يقول :سَيْلَحُون، وإعرابه إعراب الجمع المسلم، ونونه أبداً مفتوحة :وهو موضع بالحيرة))[٧١] .

يتضح أنه أورد في اللفظة لهجتين من غير أن يعزو إلى أي منهما، وكذلك أشار صاحب اللسان إلى أن فيها لهجتين، إلا أنه رجّح وجه الإعراب بالواو والنون، فقال : ((والسيلحون :موضع، منهم من يجعل الإعراب في النون ومنهم من يجريها مجرى مسلمينَ، يقال :هذه سَيْلحونَ وهذه سيلحينُ، ومثله صَرِيفونَ وصَريفينُ، وأكثر ما يقال : هذه سيلحونَ ورأيتُ سيلحينَ))[٧٢] .

٢ -الإشارة إلى أكثر من لهجتين من غير نسبة:

أ -الإشارة إلى ثلاث لهجات:

منها ما جاء عن البكري عند تعرضه للفظة (زمزم)، إذ صرّح بأنّ فيها ثلاث لغات، نقلاً عن أبي عمر الزاهد، من غير نسبة، فقال :((زَمْزَم :بئرٌ معروفة بمكة، وفيها لُغات :زَمْزَم، بفتح أوّله وإسكان ثانيه، وبفتح الزاي، وزُمَزِم، بضم أوله وفتح ثانيه، وكسر الزاي الثانية، وزُمَّزِم، بضم أوّله، وفتح ثانيه وتشديده، وكسر الزاي الثانية :وهي الشّيّاعة، بتشديد الشين المعجمة، وتشديد الياء أخت الواو، وبالعين المهملة :هي ركضةُ جبريل، وحَفيرُ عبد المطلب، ذكر ذلك أبو عمر الزاهد))[٧٣] ، ونقل فيها الزمخشري ثلاث لغات أيضاً، فقال نقلاً عن الأزهري عن ابن الأعرابي :((زَمْزَم، وزَمّم، وزُمْزِم : ركضة جبريل وهِزْمة [٧٤]المَلِك، والشُّبَاعة :بئر زمزم، ورواه الخارْزَنْجي[٧٥]،: شباعده))[٧٦] ،من القولين يتضح أن في زمزم أربع لغات هي :زَمْزَم، وزُمَزِم، وزُمَّزِم، وزَمّم، كما يبدو لي أن قول البكري في ضبطه للفظة (الشَّيّاعة) من أنها :بتشديد الشين المعجمة، وتشديد الياء أخت الواو، وبالعين المهملة، خطأ والصواب على ما ضبطته

كتب اللغة :(((شُباعة)، بضم الشين وبالباء الموحدة التحتية، بوزن قُدامة، وهي أسماء زمزم في الجاهلية، سمِّيت بذلك ؛ لأن ماءها يَروي العطشان ويشبع الغَرْثان[٧٧])).

ب -الإشارة إلى خمس لهجات:

وتتمثل بما جاء عن المرزوقي عند تعرضه للفظة (حيث)،إذ قال :((وفي حيث لغات أربع :حيثُ وحيثَ، وحوثُ وحوثَ، فالضم لدخوله في شبه الغايات[٧٨]، والفتح لخفته))[٧٩] ، وحكى عن الكسائي الكسر فيها، فقال :((وحكى الكسائي عن بعضهم أنهم يكسرون حيث، فيقولون :من حيثِ لا يعلمون كسرة إعراب، ويمكن في هذا أن يقال فيه : إنّه شُبّه باسم الزمان، إذا أُضيف إلى غير متمكّن، نحو :من خزي يومِئذٍ ويومَئذٍ، وعلى حينِ عاتبْتُ، وحينَ عاتبْتُ))[٨٠] ،يتضح أن المرزوقي أشار إلى أربع لهجات في (حيث)، وحكى الخامسة عن الكسائي من غير نسبة.

وبحث صاحب اللسان هذه اللفظة أيضاً،ذاكراً أن أصل الياء فيها واو، فقال : ((حيثُ :ظرف مبهم من الأمكنة، مضموم، وأصل الياء فيه واو، إذ أجمعت العرب على رفع حيثُ في كل وجه، وذلك أن أصلها :حَوْثُ فقُلبت الواو ياءً لكثرة دخول الياء على الواو، فقيل :حَيْثُ ثم بُنيت على الضم لالتقاء الساكنين، واختير لها الضم ليشعر ذلك بان أصلها الواو، وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكأنهم اتْبعوا الضم الضم)) .[٨١]

والراجح فيها لغتان، حيثُ وحوثُ، قال الليث :((للعرب في حيث لغتان؛ اللغة العالية :حيثُ ولغة أخرى :حوثُ))([٨٢]).

وإذا كان الدكتور إبراهيم أنيس قد نسب الصورة الأخيرة (حوث) لقبيلة طيّىء أو تميم كونهما من القبائل البدوية التي تؤثر الضم[٨٣]، فإنّ الصورة الأولى (حَيث)يمكن نسبتها إلى أهل الحجاز ومن شايعهم؛ لأنّهم من القبائل الحضرية التي تؤثر الكسر.

المبحث الثاني: الضعيف من اللهجات العربية:

لم تتعرض المعجمات اللغوية [٨٤] لمعنى الضعيف في اللهجات العربية، بل شرحت الضعيف في الجسم، والرأي، والعقل، والخَلْق، والعمل، والجزاء وغيرها. والمعنى المجمع عليه للضعف انه ضد القوة وخلافها، أما الضعيف من اللهجات العربية فهو ما ((انْحَطّ عن درجة الفصيح))[٨٥]، يقول ابن خالويه، وهو يتحدث عن لهجة تميم : ((وتميم تقول :الحمد لله -بكسر الدال -ولا خير فيها))[٨٦]، وكذلك أشار صاحب اللسان إلى كلمة من لهجة تميم وخلع عليها حكم القبيح، إذ قال :((وأفلطني الرجل لغة في أفلتني، تميمية قبيحة))[٨٧] .وهذا لا يعني ضعف لهجة تميم أو ابتعادها عن مستوى الفصاحة، ولا سيما أن القرآن الكريم قد نزل ببعض ظواهر لهجتها، وإنّما يدل على عدم خلو أية لهجة من لهجات العرب من بعض الظواهر غير الفصيحة التي لا ينبغي أن تُعَد مثلباً يخدش فصاحة القبيلة.[٨٨]

وما دام الضعيف من اللهجات العربية هو ما انحط عن درجة الفصيح، كما تقدم، فهو يضم عدة صفات أُطْلِقَت على اللهجات، منها:المنكر، والمتروك، والرديء وسواها، ولا يعنينا منها - هاهنا -إلا الصفتان الأخيرتان.

المطلب/ الأول المتروك :

ترك الشيء، يعني رفضه سواء أكان طواعيةً واختياراً أم قهراً واضطراراً.[٨٩] أما المتروك من اللهجات، فهو ما كان قديماً ثم أهملَ ولم يستعمل واستُبدِلَ بها غيرها، وأمثلة المتروك من لهجات العرب، في كتب الأزمنة والأمكنة والأنواء:أسماء الأيام [٩٠] والشهور في الجاهلية، فالسبت كانوا يطلقون عليه :شِيار[٩١]، - بكسر الأوّل -والأحد : أول، والأثنين :أهون وأهود وأَوْهَد[٩٢]، ، والثلاثاء :جُبار[٩٣]، _ بضم أوّله -والأربعاء : دُبار[٩٤]، كذلك بضم الأول منه -والخميس :مؤنس، والجمعة :عَرُوبة -بفتح أوّله -وقد تدخل الألف واللام عليها، كما في قول الشاعر:[٩٥]

نفسي الفِداءُ لأقوامٍ هُمْ خَلَطُوا يومَ العَروبةِ أوْراداً بأَوْرادِ[٩٦]

وكذلك تعد أسماء الشهور في الجاهلية [٩٧]كما ذكرت آنفا، من ألفاظ اللهجات المتروكة في كتب الأزمنة والأمكنة والأنواء، فالمحرّم أطلقوا عليه :المؤتمِر -بكسر الميم الثانية -وصفر :ناجِر، وربيع الأول :خَوَان -بفتحتين -وقيل :بضم أوله وتشديد ثانيه، وربيع الآخر :وَبْصان[٩٨] _بفتح أوّله وضمِّه_ وسكون ثانيه، وجمادى الأولى : الحنين، وجمادى الآخرةِ :رُنّى[٩٩]، بضم أوله وتشديد ثانيه -وأصله :رُبّى، أما رجب :فهو الأصمّ والأصم صفة له، ولهذا يجمعون بينهما فيقولون :رجب الأصمّ، وشعبان :عاذِل، ورَمضان :ناتِق، وشوّال :وَعِل -بفتح أوله وكسر ثانيه -وذو القعدة :وَرْنة[١٠٠]، بفتح أوله وسكون ثانيه -وذو الحجة :بُرَك -بضم أوله وفتح ثانيه.

المطلب الثاني/ الرديء:

ويتضح الرديء من لهجات العرب، في كتب الأزمنة والأمكنة والأنواء، من خلال بحث لفظتي (لعاب الشمس) و(بغداذ)، معجمة الدال الأخيرة. أما(لعاب الشمس) [١٠١]، فقد بحثه المرزوقي في موضعين من كتابه، عند تعرّضه لأسماء الشمس وصفاتها وما يتعلق بها، وقد شبّهه في الموضع الأول بنسيج العنكبوت في حين شبّهه في الموضع الثاني بالزبد المتساقط من السماء، من غير أن يورد فيه أية لهجة، قال في الموضع الأول :((لعاب الشمس :أن يُرى في شدّة الحر، مثل نسيج العنكبوت، ينحدر من السماء، وانما يُرى ذلك عند نقاء الجو، وسكون الأرواح[١٠٢]، واشتداد الحر))، واستشهد عليه بقول الشاعر[١٠٣]:

هممْنَ بتغويرٍ وقَدْ وقَدَ الحصى وذاب لعابُ الشمس فوق الجماجمِ

وبقول الآخر[١٠٤]:

وذابَ للشمس لعابٌ فنزَلْ واستوقدَتْ في غرفاتٍ كالشَّعَلْ

ثم نقل عن الدريدي أنّ (لعاب الشمس) بلهجة اليمن :الوَهَر، فقال :((قال الدريدي[١٠٥]: لعاب الشمس بلغة اليمن :الوَهَر))[١٠٦] ، كما عدّ ابن سيده الوَهَر بمعنى (لعاب الشمس) لهجة يمانية فقال :((الوَهَرُ :توهُّج وَقْع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطراباً، كالنجار، يمانية))[١٠٧].يتضح من ذلك أنه عدّ مجيء (لعاب الشمس) بمعنى :الوَهَر، لهجة يمانية، ولا ريب أن اللهجة التي تنسب إلى بلد بعينه، كالعراق أو اليمن مثلاً، هي أقرب إلى اللهجات الضعيفة منها إلى الفصيحة.

وأما لفظة بغداد، فقد بحثها البكري في معجمه مورداً فيها أربع لغات، منها (بغداذ)، معجمة الدال الأخيرة، راوياً عن ثعلب أنه سمعها عن بعض الأعراب، فقال : ((بَغْداد :فيها أربع لُغات[١٠٨] بغداد، بدالين مهملتين، وبغداذ، معجمة الأخيرة، وبغدان، بالنون، ومَغْدان، بالميم بدلاً من الياء، قال ابن الأنباري :أنبأنا أبو العباس، قال :سمعْتُ بعض الأعراب يقول :لولا أنّ تُرابَ بغداذَ كحل لعمِيَ أهلها))، ومع ذلك نقل عن أبي حاتم ما يشير إلى إنكار الأصمعي لهذه اللغة فقال :((قال أبو حاتم :سألت الأصمعي كيف يقال :بغداد، أو بغداذ، أو بغدان، أو بغدين؟ فقال :قُلْ مدينة السلام، وأبْغَضُهُ إليَّ بغداذ، بالذال المنقوطة، هكذا نقلَ عنه أبو حاتم[١٠٩]))،

واذا كان الأصمعي يبغض (بغداذ)، بالذال فإنّا وجدْنا غيره ينسب هذه اللغة إلى العامة، ومنهم من يعدّها خطأً، قال ابن قتيبة :((والعامة تقول :بغداذ، بالذال))[١١٠] ،وقال ابن دريد :((أما بغداذ -بالذال المعجمة -فخطأ))[١١١] ، ولم يذكرها ابن الجبّان في شرح الفصيح مع هذه اللغات[١١٢]، وصرّح صاحب أسفار الفصيح أن أصلها فارسي ثم عُرِّبت، وهي بمعنى :بستان هذا الرجل، فقال :((وهي فارسية معرّبة، وأصلها :باغ داذ، ف(باغ) :اسم البستان بالفارسية، و(داذ): اسم رجل، فكأنهم أرادوا :بستان هذا الرجل))[١١٣]، وأياً كان القول فيها، فالأصح من هذه اللغات بغداد، بدالين مهملتين، وأقل منه، بغدان، بالنون، قال ابن الجبّان :((وأفصحُها :بغداد وبغدان))[١١٤] ، وبعد :فينبغي القول : إنّ اللهجة الرديئة ليست ممنوعة الاستعمال، بل الأفضل والمستحسن التعبير بما هو

قوي ومعتمد لدى أرباب الفصاحة، وهذا ما أشار إليه ابن جني، إذ قال :((فإنّ الأمر في اللغة المعوّل عليها هكذا وعلى هذا فيجب أن يقلَّ استعمالها وأن يُتخيَّرَ ما هو أقوى وأشيع إلا أنّ إنساناً لو استعملها لم يكن مخطئاً لكلام العرب لكنه يكون مخطئاً لأجود اللغتين.....وكيف تصرّفت الحال فالناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطئ وإن كان غير ما جاء به خيراً منه[١١٥])).

المفاضلة بين اللهجات:

وفيها يذكر اللغويون اللهجتين، ثم يصدرون حكمهم من خلال عبارات تشير إلى أنهم يريدون المفاضلة بين تلك اللهجتين، والمتصفح لكتب الأزمنة والأمكنة والأنواء يجد أن من مؤلفيها من يبحث ألفاظاً اشتملت على ظواهر لهجية لقبيلتين، ثم يفاضل بينهما من خلال إصداره لعبارات، منها :وهي الجيدة، وعليه استعمال الناس، والفتح أكثره، وما استعمله كاتب قط، وأكثره على ألسنة العرب. ومنه ما ذكره قطرب في جمع (وَرْنة) على (وَرَنات) ، بفتح الراء، و(وَرِنات) بكسرها، وذلك عند تعرضه لجمع الشهور باللغة القديمة، فقال :((وأما (وَرْنَة)[١١٦] ،فثلاثُ وَرَناتٍ فيمن قال :تَمَرات وضَرَبات، وهي الجيدة، وقد تسكّن أيضاً)).[١١٧] فوصفه لهجة فتح الراء من(وَرَنات) بالجيدة، يعني أنها أفضل من لهجة تسكين الراء ، وقوله في المفاضلة بين لهجة ضم القاف من (قُط) وفتحها، وذلك عند تعرضه للأسماء التي تعم الليل والنهار :((يُقال :لم أفعله قُطُّ، لغة لبني يربوع، بضم القاف، وقَطْ أكثره))[١١٨]، فقوله: (وقَطْ أكثره) ، يعني أنّ لهجة فتح القاف من (قَطْ) ، أكثر استعمالاً عند العرب، فهي أفصح من لهجة بني يربوع (قُطْ)، بضمها، ويؤيده ما جاء في كتب اللغة من أنّ (قُطْ)، بضم القاف وسكون الطاء لهجة قليلة الاستعمال[١١٩].

ومنه ما قاله المرزوقي في (جَمَدَ) و(جمسَ)، عند تعرضه لبرد الأزمنة ووصف الأيام والليالي :((والجليد :شدّة البرد، جمسَ الماء أو لم يجمس ويقال :جمسَ الماء وجمدَ، والجموس أكثر على ألسنة العرب من الجمود))[١٢٠]، فيتضح أنه أورد في شدة البرد

لهجتين، جمد وجمسَ، وأنه فضّل اللهجة الثانية بقوله :((والجموس أكثر على ألسنة العرب من الجمود))؛ لأنها أكثر شيوعاً على ألسنة العرب .واذا كان المرزوقي قد قصر الجمود والجموس على انجماد الماء، فإنِّي وجدْت المعجمات تطلق الجموس على انجماد الماء وغيره، وإن مال بعض اللغويين إلى تخصيص الجموس بالسمن والودك، والجمود بالماء، جاء في اللسان :((وجمسَ الوَدَكُ يجْمُسُ جمْساً وجُمُوساً، وجَمُسَ :جمد، وكذا الماء، والماء جامسٌ، أي :جامد، وقيل :الجُمُوس للودك والسمن، والجُمُود للماء، وكان الأصمعي يعيب قول ذي الرمّة :

ونقري سديف الشحم والماءُ جامس[١٢١]

ويقول :إنّما الجموس للودك، وسُئلَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن فأرة وقعت في سمن، فقال :إن كان جامساً أُلْقِيَ ما حوله، وأُكِلَ، وإن كان مائعاً أُريقَ كله، أراد :أنّ السمن إن كان جامداً أُخذ منه ما لَصِقَ الفأرُ به فرُمِيَ وكان باقيه طاهراً، وإن كان ذائباً حين ماتَ فيه نجُسَ كله، وجمسَ وجمدَ، بمعنى واحد))[١٢٢]، ومنه ما قاله أيضاً مفاضلاً بين لهجتي قيس وتميم، وذلك عند تعرضه لذكر التاريخ وابتدائه والسبب الموجب له، بقوله :((ويقال :ورّخْتُ الكتاب توريخاً هو لغة بني تميم، وأرّخته تأريخاً لغة قيس))[١٢٣]، وقال في موضع آخر :((والتاريخ لغة قيس، وعليه استعمال الناس والتوريخ لغة تميم وما استعمله كاتب قطّ، وإن كان التكلم به كثيراً في ألسِنةِ العرب))[١٢٤] ،يُفهم مما تقدم، أنَّ الفصيح المستعمل (أرّخ تاريخاً)، وهي لهجة قيس، وأدنى منه (ورّخ توريخاً)، وهي لهجة تميم، ويؤيده ما جاء في كتب اللغة، من أنّ: ورّخ توريخاً لغة قليلة الاستعمال [١٢٥]، ومع ذلك فهما بمعنى واحد .جاء في اللسان :((التأريخ :تعريف الوقت، والتوريخ مثله))[١٢٦].

الخاتمة

بعد إتمام هذا البحث لا بد من تثبيت أهم النتائج التي خرج بها :-

١-وضَّح البحث أنَّ لهجات القبائل في هذه الكتب موزعة بين لهجات فصيحة وأخرى ضعيفة ، وأنَّ الفصيحة منها شغلت المساحة الكبرى من الدراسة .

٢-توزعت اللهجات الفصيحة في هذه المؤلفات إلى لهجات منسوبة ، وأخرى غير منسوبة وهي الأقل .

٣-أوضحت الدراسة – من خلال مبحث اللهجات غير المنسوبة- أنَّ مؤلفي هذه الكتب قد أشاروا إلى لهجتين أو أكثر من غير نسبة .

٤-أبان البحث أنَّ ما اندرج تحت الضعيف من اللهجات قد شمل المتروك والرديء، وأنَّ المتروك يتمثل بأسماء الأيام والشهور في الجاهلية .

الهوامش

[١] -الصحاح ٦/٥٠٠ .

[٢] -تاج العروس (لغو)٢٠/١٥٤ .

[٣] -اللسان (لغا)٨ /٦٨١ .

[٤] -الخصائص: ١ /٨٧ ، وينظر اللسان : (لغا) ٨ / ٦٨١ .

[٥] -بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب :١/١٥٠.

[٦] -شرح الاسنوي، نهاية السؤل: ١/٢٢١.

[٧] -علم الدلالة: ٥.

[٨] -جمهرة اللغة :٢/١١٤.

[٩] -المعجم الوسيط : ٢/٨٤١.

[١٠] -مقاييس اللغة: ٢/٤٦٢.

[١١] -في اللهجات العربية: ١٥.

[١٢] -المصدر نفسه :١٥.

[١٣] -فصول في فقه العربية: ٧٣، وينظر : لهجة قبيلة أسد :٣٦.

[١٤] -المزهر :٢/٢٧٥، وينظر : لهجة قبيلة أسد :٣٧، ولهجات العرب في القران الكريم :١٩٠ .

[١٥] -ينظر :تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك :٢٥٤.

[١٦] -ينظر : لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة ،غالب فاضل المطلبي:٤٥،ولهجة قبيلة أسد٤٢،ولهجات العرب في القران الكريم ١٩١ .

[١٧] -ينظر :لهجة قبيلة أسد: ٤٢.

[١٨] -ينظر:االبرهان في وجوه البيان لإبراهيم بن إسحاق بن وهب ،تحقيق ،حفني محمد شريف، مط.الرسالة مصر:٢٠٥ ،ولهجات القبائل في القران الكريم :٩٣.

[١٩] -منهم نولدكة وجويدي وغيرهما ، ينظر :فصول في فقه العربية: ٧٦-٧٧.

[٢٠] -ينظر المصدر نفسه٧٦-٧٧.

[٢١] -البحر المحيط : ١/١٨.

[٢٢] -مقاييس اللغة :٢/٣٥٦.

[٢٣] -ينظر اللسان (فصح)٢/٣٢٠،والتاج (فصح).

[٢٤] -ينظر: تهذيب اللغة:٤/٣٢٠ ، والمحيط في اللغة:٢/٤٦٣، واللسان (فصح)٢/٣٢٠.

[٢٥] - ٢٠٥.

[٢٦] -ينظر :جمهرة انساب العرب: ٢٠٧.

[٢٧] -ينظر:المزهر: ١/١٦٧.

[٢٨] -الأزمنة وتلبية الجاهلية لقطرب :٩٨.

[٢٩] –ديوانه :٩٣.الغبش:البيقية من الليل ،وجمعه أغباش .تطخطخ الغيم :إذا كان فيه جوب ،ثم انضم واستوى .الجوب:جمع جوبه ،وهي الفرجة .يصف الشاعر السماء في آخر الليل ،وقد تلبدت بالغيم المتصل الذي لا فرجة فيه .والبيت في اللسان (غبش)٤/٤١٠، (طرق)٥/٩٥٥.

[٣٠] –الأزمنة والأمكنة: ٢٤٤.

[٣١] –أدب الكاتب: ٤٣٨.

[٣٢] –شرح الفصيح في اللغة :٢٩٥.

[٣٣]– أدب الكاتب: ٤٣٨.

[٣٤] – ليس في كلام العرب: ٦ .

[٣٥] – ديوانه :١٦٥، والبيت في اللسان(تمم) ٦٢/٧ .

[٣٦] –الأزمنة والأمكنة:١٨٠.

[٣٧] –ينظر: في اللهجات العربية: ٨٤ .

[٣٨] –ديوانه :٥٤/٢ ، والرجز في اللسان(مرج) ١٥٢/٢ .

[٣٩]–الأزمنة والأمكنة: ٣٠٩،وقيل :المَرج: أرضٌ ذات كَلأٍ ترعى فيها الدواب ، ينظر : اللسان(مرج) ١٥٢/٢ .

[٤٠] –مقاييس اللغة: ٥٠٧/٢، وينظر:اللسان (مرج)١٥٢/٢.

[٤١] –المفردات للراغب الأصفهاني :٥٢٠ .

[٤٢] –شرح أشعار الهذليين :١١٦٩، والبيت في اللسان (خلل) ٣٢٠/٦، و(ثمن)٦٧٧/٧.

[٤٣] –أراد: أفلت القائم اليد ،فقلب .والفِلاط : الترك ، كالفراط .إنما جعله خليلها ؛ لأنه قتل فيها .

[٤٤] –معجم ما استعجم: ٣٤٦/١، وينظر : مقاييس اللغة :٣٣٠/٢ .

[٤٥] –ينظر :غريب الحديث للهروي :٤١٤/٢.

[٤٦] –ينظر :المصدر نفسه :٤١٤/٢، والفائق في غريب الحديث للزمخشري :١٧١/١ .

[٤٧] –اللسان (فلط)٤/٧٨٤.

[٤٨] –شرح أشعار الهذليين: ١٢٧٣ .

[٤٩] –الفلاط :أي الفزع المفاجئ.

[٥٠] –ينظر :بحوث ودراسات في اللهجات العربية من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة :٢/٥٥.

[٥١] –معجم ما استعجم :١٦٧/١.

[٥٢] –شرح أشعار الهذليين :١٠٠/١.

[٥٣] –الثمام : نبت ضعيف لـــــه خوص أو شبيه بالخوص ، وربما حشي به خصاص البيوت ، والواحـــــدة ثمامة ،وثممت الشي اثمه بالضم ثما إذا أصلحته ومنه قيل :ثممت أموري إذا أصلحتها ورممتها .

[٥٤] –اللسان (طرق)٥/٩٥٩.

[٥٥] –معجم ما استعجم: ٢٢٥/٢.

[٥٦] –المحكم والمحيط الأعظم :١٢٤/٣.

[٥٧] –القاموس المحيط :٣٧٧.

[٥٨] –معجم قبائل العرب: ١٢٦/١وما بعدها .

[٥٩] –سورة النبأ :آية ٢٣ .

[٦٠] -الأزمنة وتلبية الجاهلية :٦٠.

[٦١] -الأزمنة والأمكنة :١٨٥.

[٦٢] -جمهرة أنساب العرب :٣٠٧.

[٦٣] -معجم قبائل العرب : ٣٠٥/١ .

[٦٤] - الشاهد للرائش : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع :١٠٤/١وخزانة الأدب: ٥٠٨/٦.

[٦٥] -معجم ما استعجم :١٩١/١، ١٠٤.

[٦٦] -معجم البلدان: ١٠٦/١.

[٦٧] -كما نقل ياقوت_ في هذه اللفظة_ عن الهمداني أنه قال: ثم بعد صنعاء من قرى همدان في نجد بلد:ريدة وبها (البئر المعطلة والقصر المشيد)، وهو: تلفم . ينظر:معجم البلدان ٦٣/٦.

[٦٨]- معجم ما استعجم: ٣١٨/١.

[٦٩] -المصدر نفسه :٣١٨/١_٣١٩.

[٧٠] -المصدر نفسه :٧٤٦/٣.

[٧١] -المصدر نفسه:٧٧٢/٣.

[٧٢] -اللسان (سلح) ٢٦٧/٢.

[٧٣] -معجم ما استعجم : ٧٠٠/٢_٧٠١.

[٧٤] -وسميت هزمة جبريل : من هزم في الأرض هزمة إذا شق شقة .ينظر: اللسان (زمم) ٢٥٠/٧.

[٧٥] -هو أحمد بن محمد البشتي،الخزرجي من أدباء خراسان،من آثاره: تكملة كتاب العين النسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، وكتاب التفصلة ،وتفسير أبيات أدب الكاتب (ت٣٤٨).ينظر في ترجمته :معجم الأدباء: ٢٠٨/٤، ٢٠٣، وبغية الوعاة :١٦٩_١٧٠، وإنباه الرواة: ١١٩/١٠٧، وكشف الظنون: ١٤٤٣/٤٨ .

[٧٦] -الجبال والأمكنة والمياه :١٢٨.

٧٧_أي :الجوعان.

٧٨_ينظر: اللسان (زمم)٧ /٢٥٠، والتاج (شبع).

٧٩ – والغايات :أصلها الظروف ،كقبل ،وبعد، وأول ،وحينئذ، وقط ،ومنذ ،ومذ ،وإذ المكانية .ينظر: الأزمنة والأمكنة للمرزوقي :١٨٠ .

[٨٠] -الأزمنة والأمكنة :١٨٥ .

[٨١] -اللسان (حوث):٨٦٠/١.

[٨٢] – المصدر نفسه.

[٨٣] -ينظر: في اللهجات العربية: ٨٣ .

[٨٤] -ينظر: التهذيب: ٤٨٠/١وما بعدها ،واللسان (ضعف)٦٠٦/٥ وما بعدها ، والتاج (ضعف) ٤٨/٢٤.

[٨٥] -المزهر :٢١٤/١.

[٨٦] -ينظر :المصدر نفسه ٢٢٥/١، ولهجات القبائل :٩٢.

[٨٧] -اللسان (فلط) :٧٨٤/٤.

[٨٨] -ينظر :لهجات القبائل: ٩٣.

[٨٩] -ينظر المصدر نفسه ٩٥، والتاج(ترك) ٩١/٢٧.

[٩٠] -ينظر في أسماء هذه الأيام ومعانيها :الأزمنة وتلبية الجاهلية لقطرب :١١٢،والأيام والليالي والشهور للفراء: ٣٧ ،ويوم وليلة في اللغة والغريب لأبي عمر الزاهد :٢٤١، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي :٢٠١ وما بعدها ، والمزهر :١٥٨/١.

[٩١] - وزاد قطرب: وقالو: أول أيضا .الأزمنة وتلبية الجاهلية: ١١٢.

[٩٢] _اقتصر قطرب على (أوهن وأوهد) منها، وأضاف: هذا يوم الثني أيضا.المصدر نفسه .

[٩٣] -وأضاف قطرب: وقال بعضهم : دبار وديار.المصدر نفسه:١١٢ .

[٩٤] -وزاد قطرب : جبار.المصدر نفسه١١٢.

[٩٥] -البيت للقطامي في ديوانه :٨٨، والأزمنة وتلبية الجاهلية :١١٢،والأيام والليالي والشهور: ٣٨، وروايته فيه :(نفسي فداء بني أمي هم خلطوا)، والأزمنة والأمكنة:٢٠١.

[٩٦] -الأوراد :الجماعات .

[٩٧] -ينظر : في أسماء هذه الشهور ومعانيها :الأزمنة وتلبية الجاهلية :٢٩، والأيام والليالي والشهور:٤٩-٥٣، والألواء للزجاج :٣٦-٣٧، ويوم وليلة في اللغة والغريب: ٢٥٠-٢٥٥، والأزمنة والأمكنة : ٢٠٧-٢١٠.والمزهر ١٥٨/١.

[٩٨] -وأضاف قطرب :((وحكي لنا:بصان أيضا)) . الأزمنة وتلبية الجاهلية :١٢٩ .

[٩٩] -وقال قطرب:((ربى والربة))،المصدر نفسه: ١٢٩،وتابعه في ذلك أبو عمر الزاهد كما في (يوم وليلة في اللغة والغريب) :٢٥٢ .

[١٠٠] -وقال الفراء : ((وذو القعدة : هواع والجمع:أهوعة)) الأيام والليالي والشهور :٥٣،وتابعه في ذلك أبو عمر الزاهد والمرزوقي ، ينظر: يوم وليلة في اللغة والغريب: ٢٥٤، والأزمنة والأمكنة :٢٠٩.

[١٠١] -بحثه قطرب في موضعين من كتابه (الأزمنة وتلبية الجاهلية)،قال في الموضع الأول ص ٨٩:((أما العفر والسهام ،فالذي يسمى مخاط الشيطان في الشمس))وقال في الموضع الثاني ص ١٤٥:((وما اللعاب :يتساقط من السماء كأنه زبد))، وتابعه في ذلك الفراء وأبو عمر الزاهد، ينظر:الأيام والليالي والشهور :٩٦ ،ويوم وليلة في اللغة والغريب: ٣١١.

[١٠٢] -جمع ريح ، فياؤه واو جاءت بالياء لانكسار ما قبلها.

[١٠٣] -البيت لجرير في ديوانه: ٩٩،وفيه :(أنخن لتهجير) بدل (هممن بتغوير)، واللسان(لعب) :١/ ٦٨٠، والتاج (لعب)٢٧٦/٢١٣،١٣/٤. والتغوير: القيلولة، وغور القوم تغويرا: دخلوا في القيلولة.والتهجير: السير في الهاجرة ينظر:اللسان(غور) ٦١٥/٣ ، و(هجر)٣٦٦/١.

[١٠٤] -الرجز بلا نسبة في اللسان (ذوب)٣٦٦/١.

[١٠٥] -هو علي بن أحمد الدريدي،ذكره الزبيدي في الطبقة السابعة من اللغويين البصريين، وقال:أصله من فارس، وإليه صارت كتب ابن صاحب الجمهرة ،ينظر في ترجمته :بغية الوعاة٢٨٦ .

[١٠٦] -والأزمنة والأمكنة :٢٨٦.

[١٠٧] -المخصص :٣٧٤/٢.

[١٠٨] -أورد ابن الجبان في هذه اللفظة أربع لغات أيضا،إلا أنه لم يذكر بغداد،بالذال بل ذكر بدلا عنها :بغدين، ينظر: شرح الفصيح :٢٩٢.

[١٠٩] -معجم ما استعجم :٢٦١/١_٢٦٢، وينظر إنكار الأصمعي ل(بغداذ) بالذال: أدب الكاتب :٣٣٣.

[١١٠] -أدب الكاتب :٣٣٣.

[١١١] -جمهرة اللغة: ٣٠٤/٣.

[١١٢] - شرح الفصيح في اللغة لابن الجبّان: ٢٩٢، وينظر: أسفار الفصيح للهروي :٨٤/١.

[١١٣] -أسفار الفصيح :٨٤/١، وينظر: معجم ما استعجم: ٢٦٢/١.

[١١٤] -شرح الفصيح لابن الجبان: ٢٩٢.

[١١٥] -الخصائص :٤٠٠/١.

[١١٦] -هو الاسم القديم لذي القعدة، ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية: ١٢٩.

[١١٧] -المصدر نفسه: ١٣٠.وقوله: (وقد تسكن): يريد تسكين الراء من (ورنات).

[١١٨] -المصدر نفسه :٦٠.

[١١٩] -ينظر: اللسان (قطط) ٧٩٢/٤.

[١٢٠] -الأزمنة والأمكنة :٢٦٤.

[١٢١] -عجز بيت لذي الرمة ،ينظر :ديوانه :١٥٠، وصدره: نغار إذا الروع أبدي على البري . والبري :الخلاخيل، والسديف: شحم السنام. كما نسبه صاحب اللسان (جمس)١٥٦/٤ لذي الرمة ،ورواية العجز فيه:(عبيط اللحم) بدل (سديف الشحم).واللحم العبيط : الطري غير النضيج.

[١٢٢] -اللسان(جمس)١٥٦/٤.

[١٢٣] -الأزمنة والأمكنة :٤٦٤.

[١٢٤] -المصدر نفسه :٤٦٧.

[١٢٥] -ينظر:اللسان (أرخ)٤٠٩/٢.

[١٢٦] -المصدر نفسه.

المصـــادر

-أ-

١-أدب الكاتب: ابن قتيبة ،أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت:٢٧٦ه) تحقيق:محمد محيي الدين عبدالحميد، ط٤، مكتبة السعادة،مصر ١٣٨٢ه- ١٩٦٣م .

٢-الأزمنة والأمكنة : المرزوقي أحمد بن محمد بن الحسين، أبو علي (ت:٤٢١ه) ، ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٧ه-١٩٩٦م .

٣-أسفار الفصيح :الهروي،أبو سهل النحوي(ت:٤٣٣ه)،دراسة وتحقيق: د.أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي ١٤٢٠ه.

٤-إنبـــاه الرواة على أنباه النحـــاة :القفطـي، جمـــال الـــدين علـــي بـــن يـــوسف (ت :٦٤٦ه)،تحقيق: أبي الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ م.

٥-الأنواء : الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل (ت:٣١١ه)، تحقيق :د.عزة حسن ، ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ،١٤٢٧ ه-٢٠٠٦ م .

٦-الأيام والليالي والشهور :الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت :٢٠٧ه) تحقيق وتقديم: إبراهيم الأبياري، ط٢، الناشر: دار الكتاب المصري،ودار الكتاب اللبناني ١٤٠٠ ه-١٩٨٠م.

-ب-

٧-البحر المحيط: أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف (ت:٧٤٥ ه)،ط٢، دار الفكر ،١٣٩٨ه-١٩٧٨م.

٨-بحوث ودراسات في اللهجات العربية،من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٩-البرهان في وجوه البيان:ابن وهب ،إبراهيم بن إسحاق، تحقيق: حفني محمد شريف ،مطبعة الرسالة،مصر (د.ت).

١٠-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم ،مطبعة عيسى البابي الحلبي،مصر ،١٣٨٤ه-١٩٦٤م .

-ت-

١١-تاج العروس من جواهر القاموس :الزَّبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت:١٢٠٥ه) ،تحقيق:عبدالكريم العزباوي وآخرون،طبعة الكويت ١٣٠٧ه .

١٢-تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:ابن مالك، أبو عبدالله جمال الدين محمد بن عبدالله (ت:٦٧٢ه)،تحقيق :محمد كامل بركات ،دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ،القاهرة، ١١٨٧ه-١٩٦٧م .

١٣-تهذيب اللغة: الأزهري ،أبو منصور محمد بن أحمد(ت: ٣٧٠ه) تحقيق: عبد السلام محمد هارون وآخرون ،القاهرة، ١٩٦٤-١٩٦٧م .

-ج-

١٤-جمهرة أنساب العرب: ابن حزم الأندلسي(ت: ٤٥٦ه) تحقيق: عبدالسلام محمد هارون ،دار المعارف ، مصر، ١٣٨٢ه-١٩٦٢م .

١٥-خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب :عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت:١٠٩٣ه) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ،ط٤ ،١٤١٨ه-١٩٩٧م .

١٦-الخصائص :ابن جني،أبو الفتح عثمان(ت:٣٩٢ه) تحقيق: د.عبدالحميد هنداوي، ط٢، دار الكتب العلمية ،بيروت ،١٤٢٩ه-٢٠٠٨م .

-د-

١٧-ديوان امرئ القيس ،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ،ط٤، دار المعارف .

١٨-ديوان جرير بن عطية ،تحقيق: نعمان أمين طه ،ط ٣،دار المعارف بمصر (لا.ت).

١٩-ديوان العجاج:رواية عبد الملك بن قريب وشرحه،تحقيق: عبد الحفيظ السلطي، مكتبة أطلس ، دمشق (لا.ت) .

٢٠-ديوان ذي الرمة(غيلان بن عقبة):شرح :أحمد بن حاتم الباهلي ،رواية أبي العباس ثعلب، تحقيق: عبد القدوس أبي صالح،ط١، مؤسسة الإيمان، بيروت،١٩٨٢ م،وشرح الإمام أبي نصر الباهلي ،تحقيق وتقديم:د.واضح الصمد،ط١،دار الجيل ،بيروت، ١٤١٧ه-١٩٧٧م .

٢١-ديوان القطامي ،عمير بن شبيم بن عمرو التغلبي، تحقيق : د.إبراهيم السامرائي ود.أحمد مطلوب ،ط٦، دار الثقافة ،بيروت ١٩٦٠م .

-ش-

٢٢-شرح أشعار الهذليين:صنعة أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج،راجعه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، مكتبة دار العروبة، القاهرة (لا.ت) .

٢٣-شرح الفصيح في اللغة:أبو منصور ابن الجبَّان(ت: ٤١٦ه) دراسة وتحقيق: د.عبدالجبار جعفر القزاز، ط١ ،دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد ١٩٩١م

-ص-

٢٤-(الصحاح) تاج اللغة وصحاح العربية: الجوهري،أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت:٣٩٣ه) مطبعة دار الكتاب العربي ،مصر (لا.ت) .

-ع-

٢٥-العباب الزاخر واللباب الفاخر: الصغَّاني (ت :٦٥٠ه)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين،منشورات وزارة الثقافة والإعلام ،دار الرشيد (لا.ت).

٢٦- علم الدلالة :د.أحمد مختار عمر ،ط١، مكتبة العروبة للنشر والتوزيع، الكويت ١٩٨٢م .

-غ-

٢٧-غريب الحديث: أبو عبيد ،القاسم بن سلّام الهروي(ت:٢٢٤ه) ،منشورات محمد علي بيضون ،ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت ،١٤٢٤ه-١٩٩٣م.

-ف-

٢٨-الفائق في غريب الحديث: الزمخشري، جار الله محمود بن عمر(ت:٥٣٨ه) تحقيق: علي محمد البجاوي،وأبي الفضل إبراهيم ،مطبعة البابي الحلبي، مصر ،١٩٧١م .

٢٩-فصول في فقه العربية: د.رمضان عبد التواب ،ط١، دار الحمامي، القاهرة ،١٩٧٣م.

٣٠-في اللهجات العربية:د.إبراهيم أنيس،ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٥م .

-ق-

٣١-القاموس المحيط: الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت:٨١٧ه)،قدم له وعلق على حواشيه أبو الوفا نصر الهريتي المصري الشافعي(ت:١٢٩١ه) ،دار الكتب العلمية (لا.ت) .

-ك-

٣٢-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة(ت:١٠٦٧ه) ،إستانبول ١٩٨١م،أعادت طبعه بالأوفست، دار العلوم الحديثة، بيروت.

-ل-

٣٣-لسان العرب:ابن منظور ،جمال الدين أبو الفضل،محمد بن مكرم(ت:٧١١ه) ،حققه وعلق عليه ووضع حواشيه :عامر أحمد حيدر ،وراجعه:عبد المنعم خليل إبراهيم،ط١،دار الكتب العلمية،١٤٢٦ه-٢٠٠٥م.

٣٤-لهجات قبائل العرب في القرآن الكريم،دراسة استقرائية تحليلية: عبدالله عبدالناصر صبري،ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٤٢٨ه-٢٠٠٧م.

٣٥-لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة:غالب فاضل المطلبي، بغداد ، ١٣٩٨ه-١٩٧٨م.

٣٦-لهجة قبيلة أسد :علي ناصر غالب، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٨٩م.

٣٧-ليس في كلام العرب: ابن خالويه ،الحسن بن أحمد(ت:٣٧٠ه) تحقيق:أحمد عبدالغفور عطار ،ط٢،دار العلم للملايين،بيروت ،١٣٩٩ه-١٩٧٩م

-م-

٣٨-المحكم والمحيط الأعظم:ابن سيده،علي بن اسماعيل(ت:٤٥٨ه) تحقيق: مصطفى السقا وآخرون ، القاهرة ، ١٩٥٨م-١٩٧٣م.

٣٩-المحيط في اللغة:الصاحب إسماعيل بن عباد(ت:٣٨٥ه) تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين ،ط١،مطبعة المعارف،بغداد ١٩٩٥م-١٩٧٥م .

٤٠-المخصص: ابن سيده،أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي (ت: ٤٥٨ه) قدم له د.خليل إبراهيم جفال ،ط١،دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٤١٧ه-١٩٩٦م.

٤١-المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي،جلال الدين عبدالرحمن(ت:٩١١ه) ضبطه وصححه ووضع حواشيه : فؤاد علي منصور،ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٩م.

٤٢-معجم البلدان: ياقوت الحموي ،دار الفكر،بيروت (لا.ت) .

٤٣-معجم قبائل العرب القديمة والحديثة:عمر رضا كحالة(ت:١٩٨٧م) ،المطبعة الهاشمية ،دمشق، ١٩٤٩م .

٤٤-معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع:أبو عبيد البكري،عبدالله بن عبد العزيز الأندلسي(ت:٤٨٧ه) تحقيق:مصطفى السقا ،ط٣،عالم الكتب ، بيروت١٤٠٣ه .

٤٥-المعجم الوسيط :تأليف:إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبدالقادر، ومحمد النجار،مجمع اللغة العربية،دار الدعوة،القاهرة، ١٣٨٠ه-١٩٦٠م .

٤٦-المقرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم:أبو منصور الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (ت:٥٤٠ه) وضع حواشيه وعلق عليه خالد عبد الغني محفوظ،ط٢، دار الكتب العلمية،بيروت ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م.

٤٧-مقاييس اللغة:أحمد بن فارس بن زكريا ،أبو الحسين (ت:٣٩٥ه) وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين ،ط٢، دار الكتب العلمية،بيروت ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م .